

صواريخ روسيا ودباباتها قابلة للنفخ!

ابنة السادات تتهم مبارك
باغتتيال والدها!

اتهمت رقية السادات، كريمة الرئيس المصري الراحل أنور السادات الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، بالتورط في اغتيال والدها على يد الإسلاميين في العام ١٩٨١م. وقال بلاغ تقدمت به السادات إلى النائب العام: إن أدلة جديدة ظهرت تثبت تورط مبارك في قتل والدها بعدما نشر على لسان الوزير السابق حسب الله الكفراوي حول الحادث. وطالب البلاغ، بحسب وسائل إعلام رسمية في مصر، بإحالة مبارك للمحاكمة الجنائية وصولاً لتطبيق عقوبة الإعدام عليه.



حياة ديك تشيني.. في مسلسل

تعد شبكة "أنش بي أو" الأمريكية مسلسلاً قصيراً حول سيرة حياة نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني. وذكر موقع "ديلاين" أن المسلسل القصير سيروي سيرة حياة تشيني الشخصية والمهنية وسيتركز على كتاب ألفه الصحافي بارتون غيلمان حول تشيني. ونقل الموقع عن منتج في المسلسل قوله: إن سيتم التركيز على سعي تشيني للحصول على سلطة خاصة للرئاسة بشكل غير مسبوق في التاريخ الأمريكي. يشار إلى أن تشيني كان كبير موظفي البيت الأبيض في عهد الرئيس جيرالد فورد، وعمل وزيراً للدفاع في عهد الرئيس جورج بوش الأب ونائباً للرئيس في عهد الرئيس جورج بوش الابن.



التميز بينها وبين المعدات الحقيقية. وتشرح ليودميلا ستيبانوفا، كبيرة الخبراء التقنيين لدى روسبال "على ارتفاع مسيحي من عشرة طوابق، إن كانت دبابة حقيقية ودبابة زائفة جنباً إلى جنب، لا يمكن التمييز بينهما، فضلاً عن أن تجهيزاتها تبعث الحرارة نفسها مثل التجهيزات الحقيقية وتصدر الموجات الإشعاعية نفسها".

ومن حسناتها الأخرى أنها سهلة النشر، إذ يمكن نفخ دبابة في بضع دقائق. وروسيا ليست الوحيدة التي تلجأ إلى هذه التجهيزات الزائفة. فبعض البلدان مثل الصين وكندا تملكها أيضاً. لكن "روسبال" تؤكد أن معداتها القابلة للنفخ أكثر فعالية. فدباباتها لا تزن إلا ٩٠ كيلوجراماً.

ويشير تالانوف "سابقاً، كان يجب نفخ النموذج وسده كغراش هوائي. الآن، ينفخ الهواء بشكل دائم في الدبابة، ما يتيح لنا استعمال مواد أخف يمكن نفخها بسرعة أكبر، وأكثر مقاومة للتمزيق".

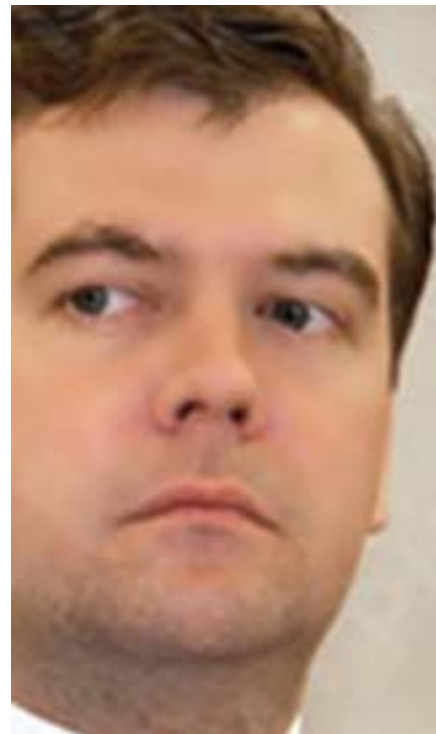
ويقول: إن لا فكرة لديه عن كيفية استعمال الجيش الروسي لهذه الدبابات والصواريخ الوهمية، بعد عشرين عاماً من انتهاء الحرب الباردة وسباق التسلح مع الولايات المتحدة، يصعب على روسيا إبقاء جيشها المزود بتجهيزات غفا عليها الزمن بالمستوى المطلوب.

بين دبابات الجيش الروسي وطائراته وصواريخه توجد قطع وهمية، فروسيا تزود منذ سنوات بأسلحة قابلة للنفخ بهدف خداع العدو. وفي أحد مشاغل "خوتفوكو" على بعد حوالي خمسين كيلومتراً عن موسكو، يعمل موظفو مصنع المعدات الخادعة بالحجم الطبيعي بشكل محموم لتلبية طلبيات زبونهم الرئيس، الجيش الروسي.

ومؤسسة "روسبال" هذه التي تأسست في عام ١٩٩٣م تصنع دبابات "تي ٨٠" وصواريخ "اس ٣٠٠" وطائرات مقاتلة لقاء أسعار لم تكشف عنها. ويشرح فيكتور تالانوف، مدير العمل الذي يصنع أيضاً قصوراً قابلة للنفخ وغيرها من ألعاب الأطفال القابلة للنفخ "هذه الأدوات تنجح في خداع العدو، وهي تحمي المعدات الحقيقية من خلال التضييق". ويذكر مدير المؤسسة بأن فن الخداع موجود "منذ الحرب العالمية الثانية".

فقد حشد الحلفاء معدات زائفة قابلة با دو كاليه شمال فرنسا لجعل نظام هتلر يظن أنهم يستعدون للإنتزال هناك، في حين أنه حصل في الحقيقة لاحقاً في النورماندي جنوباً.

ووفقاً لموظفي روسبال، من الصعب جداً التمييز بين دبابة حقيقية ودبابة زائفة عن بعد. فهذه الأدوات الزائفة مزودة بأجهزة تصعب على أجهزة الاستشعار الحرارية

كبار الضباط فشلوا في
اختبار ميدفيديف
لكشف الكذب

قال الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف ٦ من كبار ضباط وزارة الداخلية، وفقاً لما أعلنه الكرملين، بعد فترة قصيرة من بدء استخدام اختبارات كشف الكذب في صفوف الشرطة. وكان من بين الضباط الذين أقيروا من مناصبهم ضابط برتبة ما يجور جنرال مسؤول عن مكافحة التطرف ورئيس النقل لمنطقة شمال القوقاز المضطربة. ولم يذكر الكرملين أسساً لعملية إقالة المسؤولين في بيانه. وكان ميدفيديف قد خول استخدام اختبارات كشف الكذب كجزء من قانون جديد للشرطة مثير للجدل.

نجاة ميركل من
حادث مروحية

كشف تقرير لصحيفة "بيلد أم زوتناج" الألمانية، أن طائرة مروحية تابعة للشرطة، كانت تقل المستشارة أنجيلا ميركل، أفلتت من السقوط. وقالت: "إن المروحية أفلتت ميركل مساء الأربعاء الماضي إلى لقابن انتخابيين في كل من ميديتي فالدهسهوت تينجن وأوفونبورج جنوبي البلاد، وأضافت: إن الطائرة وبعد مرور ساعات قليلة من مغادرة المستشارة أفلتت للعودة إلى قاعدتها بالقرب من مدينة ميونخ بعد أن توقفت للتزود بالوقود في مدينة لار الجنوبية. وذكرت أنه بينما كانت الطائرة المروحية من طراز سوبر بوما ٣٢٢ تحلق في الجو توقف محركها فجأة وانخفضت الطائرة لسافة تصل إلى نحو ١٠٠٠ متر. وقالت: إن طاقم الطائرة المكون من ثلاثة أفراد لم يتمكنوا من إعادة تشغيل المحركين إلا والطائرة على ارتفاع بضعة مئات الأمتار (حوالي ٦٠٠ متر) عن الأرض. ونقلت عن مسؤول بالشرطة قوله "إنه لموقف مخرج أن يتعطل محركا الطائرة واحداً تلو الآخر".

«المرأة الحديدية»
ضعيفة

أظهرت وثائق أرشيفية أن رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر اللقبية بـ"المرأة الحديدية" كانت حساسة تجاه الانتقادات إلى حد دفع أوساطها لشن حملة لرفع معنوياتها. وجمع فريق تاتشر التي تولت رئاسة الحكومة من ١٩٧٩م إلى ١٩٩٠م، في عام ١٩٨٠م مئات رسائل التشجيع لتقرأها "المرأة الحديدية" لمساعدتها على مواجهة المعارضة الشرسة لسياساتها الاقتصادية الصارمة على ما أظهرت وثائق الأرشيف التي بثتها مؤسسة مارغريت تاتشر. وكتب رئيس مجلس العموم جورج توماس في إحدى الرسائل مع أنه من أنصار حزب العمل المعارض كليا لتاتشر "إني معجب خصوصاً بالشجاعة التي تتحلين بها لإعادة البلاد إلى عافيتها. أمل وأصلي، وأعتقد أنك ستنجحين في ذلك".

وانضم بنيس زوج تاتشر إلى الحملة أيضاً، وكتب لزوجته "إذا كان لديك دقيقتان قد يهمل أن تقرأي قصة حقيقية تشير إلى أن تنجحين في عملك". وأتى كلامه هذا في ملاحظة دونها على رسالة وجهها صاحب شركة إلى تاتشر يهنئها فيها على عزمها في مواجهة النقابات التي كانت منطلقة في استراتيجيات إضرابات صارمة.

السجن ٢٤ سنة
لجندي أمريكي قتل
أفغاناً بهدف المتعة

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، أمس، مقتل اثنين من جنودها بانفجار في أفغانستان، وذلك قبل ٦ أيام فقط من موعد عودتهما إلى بلادهما.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن الوزارة أن جنديين من الكتيبة الأولى في الحرس الإيرلندي قتلوا بانفجار في إقليم هلمند.

وأوضحت أن لغماً أرضياً انفجر بالآلية التي كانت تقل الجنديين فيما كانا عائدتين من عملية مع القوات الأفغانية.

يشار إلى أن عدد القتلى العسكريين البريطانيين في أفغانستان منذ العام ٢٠٠١، بلغ ٣٦٢. وقُتل منذ بداية العام، أكثر من ٩٢ جندياً اجنبياً في أفغانستان.

ويشار إلى أن السنة الماضية تعتبر الأسوأ لجهة الضحايا في صفوف قوات التحالف، حيث وصل عدد الجنود القتلى إلى ٧١١ جندياً.

إلى ذلك، أعلن مهندسو اتصالات أنه تم قطع خدمة الهواتف المحمولة في إقليم هلمند، بناء على أوامر "طالبان" مما يذكر بنفوذ الحركة في منطقة وقع الاختيار عليها لتكون مثالا لتسليم المسؤوليات الامنية للقوات الأفغانية.

وفي واشنطن، أصدرت محكمة عسكرية أمريكية حكماً بالسجن ٢٤ عاماً على الجندي جيريمي موروك اعترف بذنبه في قتل ٣ مدنيين أفغان خلال العام الماضي، بهدف المتعة. وقال القاضي العسكري العقيد كواسي هاوكس، إنه لا يمكن تبرير عملية القتل أو اعتبارها عرضية. يشار إلى أن موروك (٢٢ عاماً) هو واحد من ٥ جنود متهمين في القضية ويواجهون محكمة عسكرية.

من ناحية ثانية، قال الجنرال ديفيد بشرير، قائد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، الأربعاء، إن نحو ٥٠٠ من "طالبان"، أما القوات المسلحة وأما يتجهون إلى هذا.

إلى ذلك، قتل أربعة مدنيين وشرطي امس، عندما فجر انتحاري سيارته المفخخة أمام مركز للشرطة في شمال غربي باكستان.

الرئيس يطلق زوجته
لتتمكن من خلافته

توريس عن نيتها ترشيح نفسها للانتخابات الرئاسية نهاية ٢٠١١م لخلافة زوجها. وتحظى ساندرنا توريس بدعم التحالف بين الحزب الداعم للرئيس، الاتحاد الوطني للأمل، وحزب التحالف الوطني الكبير الذي حكم البلاد بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٨م.

وتحدث المعارضون عن مادة في الدستور تمنع أقارب الرئيس وأفراد عائلته ومن بينهم زوجته، الترشيح للانتخابات الرئاسية.

قدم رئيس غواتيمالا وزوجته ساندرنا توريس طلباً للحصول على الطلاق، الأمر الذي يتيح للسيدة الأولى الائتلاف على الدستور الذي يمنحها من الترشيح للانتخابات الرئاسية لخلافة زوجها، حسب ما أعلن مصدر رسمي. وقال المتحدث باسم المحكمة العليا ادوين اسكويار: إن "طلب الطلاق بالتوافق بين الطرفين قدم في ١١ مارس الجاري". وقيل ثلاثة أيام من تقديم هذا الطلب، أعربت ساندرنا